

مجمع الأمثال

2613 - أَعْدَى مِنَ الثُّؤُبَاءِ .

من العَدُوِّ أَيْضاً وَالثُّؤُبَاءُ : التثاؤب وزعم أن شَطَاطاً كان على ناقة يَتَدَبَّعُ رجل وكان شَطَاطُ رَجُلٍ مُغِيْرًا فتثاءب شَطَاط فتثاءبت ناقته وتثاءبت ناقة الرجل المطلوب فتثاءب الرجل من فوقها فَقَالَ : .

أَعْدَى يَتَدَبَّعُ فَمَنْ تَدَبَّعَ أَعْدَى ... لَا حِلَّ مَنْ أَغْفَى وَلَا عَدَاكَ .

قَالَ حمزة يقول : لَا حِلَّ رَدَّ لَهْ مَنْ أَرَكْهُ . [ص 46] قلت : قد روى حمزة "

لاحل من غفا " ثم قَالَ في تفسيره : لاحل رحله من أركضك وليس في البيت ما يدل على هذا المعنى لأن غفا غير معروف قَالَ ابن السكيت : تقول أغفيت إذا نمت ولا تقل : غَفَوْتُ يقول : لاحل رَدَّ لَهْ من نام ولم يركضك حتى يفلت والدليل عليه قولُ حمزة بعد هذا : ثم التفت الرجل فإذا شَطَاط في طلبه فَأَجْهَدَ هَلَا حتى أفلت وهذا هو الوجه